

## الاسهال

الاسهال هو تزايد في مادة الغائط مصحوبة بماء وافر . يظهر نتيجة نشاط معوي كبير الذي يزيد من حجم الغائط وعدد الإفرازات . بالنسبة لغالب الأشخاص ، الاسهال نتيجة لعدوى في المسار الهضمي (المعدة ، المعى الرقيق ، و الغليظ )مسببة من طرف بكتيريا ، طفيليات ، فطريات ، و فيروسات . من بين الأشخاص الحاملين للسيدا ، الاسهال من بين العلامات العامة ، خاصة اذا كان معدل خلايا CD4 منخفض . خطورة هذا الاسهال تتغير ، حيث يمكن ان تبدأ بغائط لثخن و تصل لغائط سائل تماما . علامات اخرى مميزة هي الالم في البطن ، فقدان الشهية و الوزن ، ولكن الأكثر أهمية في هذا الامر هو اذا لم يتوقف الاسهال في ايام قليلة يجب الذهاب الى الطبيب .

من قبل ، الاطباء كانوا يظنون ان في اغلب حالات الاسهال في الاشخاص المصابين بالسيدا و في حالة متطورة ، الاسهال كان نتيجة لمفعول الفيروس على المعى . حاليا هذه الفكرة غير معمول بها ، و يعتبر ان هناك العديد من الاسباب المسببة لهذا الاسهال . اولاً ، الاسهال يمكن ان يظهر كمفعول ثانوي ل احد الانوية المضادة لفيروس السيدا مثل nelfinavir (Viracept), ritonavir (Norvir), ddI en tabletas (Videx) y antivirales como foscarnet (Foccarvir) e interferón alfa (Roferon o intro) ثانياً ، و كما ذكر اعلاه الاسهال يمكن ان يكون بسبب عدوى بالبكتيريا ، طفيليات او فطريات او الفيروس . واخيراً ، يوجد العديد من الاسباب من طبيعة مختلفة يمكن ان تسبب في ظهور الاسهال .

## التشخيص

تحديد الاسباب الحقيقية التي تسبب في الاسهال يمكن ان يكون صعباً . لكن من المستحسن ، ان طبيبك يبدأ في تحديد جميع الاسباب الممكنة الى ان يجد الأكثر احتمالاً . للقيام بهذا ، و توجيهه بطريقة احسن تشخيص المرض من الأفضل القيام بتحليل الدم مع عينة من الإفرازات الطرية . احد العوامل المسببة للعدوى ، تسكن في النسيج المعوي ، لكن في بعض الحالات لا يمكن اكتشافها في الإفرازات . في هذه الحالات الطبيب يجب ان يقوم بفحص نسيج مستخرج من المريض ، حيث تتمثل هذه العملية في اخذ عينة صغيرة من النسيج المعوي عن طريق الفم في اتجاه المعدة او في اتجاه المعى الرقيق او عن طريق الشرج في اتجاه الجزء الأسفل من الأمعاء . يعني الشرج او المعى الغليظ . اذا لم يجدوا اي عامل مسبب للعدوى ، و انت تتابع علاج طبي من الممكن ان يعتبر طبيبك هذا العلاج هو سبب الاسهال . رغم هذا الطبيب لا يجب ان يجاوز اي امكانية وجود سبب اخر . في تحاليل الدم يجب ان يعرف كل ما اكلت او شربت في الايام الاخيرة او خلال مدة اصابتك بالاسهال لان بعض المأكولات و المشروبات يمكن ان تسبب الاسهال .

## العلاج

العلاج الفعال يجب ان يتركز على ثلاثة نقط مهمة:

### السبب, الاعراض و المفعولات

العدوى في الامعاء المسببة للاسهال ناتجة عن عوامل طفيلية و بكتيرية, من بينها :  
 Criptosporidium, Microsporidium, La Shigella, el Campylobacter y la Salmonella.  
 عدوى انتهازية اخرى يمكن ان تسبب الاسهال. بالاضافة انها يمكن ان تسبب في  
 التأثير عن بقايا اطراف الجسم. هي العدوى المسببة من طرف Citomegalovirus (CMV)  
 Micobacterium avium intracelullar (MAI) حيث تستغل هذه الاخيرة ضعف جهاز المناعة بسبب  
 السيدا و تدخل في جسم الانسان و تصيبه بالعدوى.

لكن ادا ما كان الاسهال بسبب الادوية المضادة للفيروس التي تتناول مثل بعض موانع الفيروسات (IP),  
 الاكثر احتمالا ان طبيبك ينقص من كمية الادوية حيث يطيل هذا من تغيير في العلاج.  
 مع ذلك, في بعض الحالات ليس مهما تغيير الادوية لان بعضها يمكن, او لا, يتوافق مع مواد غذائية و  
 مشروبات و / او مكملات غذائية خاصة مثل الكالسيوم التي تسهل الهضم وبالتالي تجنب مفعولات على  
 مستوى المعدة و الامعاء. طبيبك يجب ان يجعل علاجك جد شخصي.

### نتائج الاسهال الغير المعالج

عاقبة الاسهال الاكثر خطورة هي جفاف الجسم المسبب من طرف فقدان فقدان السوائل, المعادن و  
 الفيتامينات, الضرورية لعمل الجسم بشكل مستمر.  
 بعد وقت قصير, ادا لم يتوقف جفاف الجسم, يظهر فقدان الوزن و ضعف في البنية. و اخيرا ادا ما  
 استمر الاسهال يمكن ان يسبب في الموت.  
 كما راينا الاسهال يمكن ان يسبب في مشكل خطير ادا لم يعالج في وقته, لهذا من المهم جدا:  
 اولا, توقيف الاسهال في اقرب وقت لاعادة توازن مستوى السوائل و المعادن في الجسم و تجنب مشاكل  
 عويصة. لهذا من المستحسن ان تتجه الى مركز الصحي و تطلب زيارة الطبيب.  
 ادا كان لك مشكل اللغة, ولا تعرف اي مركز طبي يمكن ان تتجه اليه, او انك خائف لان ليس لديك اوراق  
 الاقامة, اتجه الى اي جمعية للمهاجرين و اشرح لها المشكلة. يمكن ان يساعدوك.